

نائب أمريكي يدعو إلى عملية كسرالحصار على غزة على غرار سور برلين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

20/02/2010

دعا النائب الأمريكي الديمقراطي بريان بيرد زملاءه في الكونغرس إلى زيارة قطاع غزة للوقوف بأنفسهم على الأوضاع هناك، كما دعا حكومة بلاده إلى تنفيذ عملية أحادية الجانب لكسر الحصار المفروض على القطاع على غرار عملية رفع الحصار عن برلين □
وجاءت تصريحات بيرد لدى عودته إلى واشنطن بعد زيارة لغزة كانت الثالثة التي يقوم بها بعد زيارتين في العام الماضي □
وأكد بيرد أنه خرج من القطاع بانطباع غير مشجع لما رآه هناك، مطالباً زملاءه بزيارة المنطقة للوقوف على الأوضاع بأنفسهم بعيداً عن الروايات الرسمية والرحلات الموجهة التي ترعاها جماعات المصالح □
واعتبر النائب الأمريكي أن المجتمع الدولي -وخصوصاً الولايات المتحدة- لم يفعل ما فيه الكفاية لمساعدة حوالي 1.5 مليون فلسطيني في غزة، تُركوا غير قادرين على إعادة الإعمار بعد الحرب الإسرائيلية وذلك بسبب الحصار المفروض على القطاع منذ سيطرة حركة حماس عليه عام 2007.
وذكر بيرد بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وكذلك وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون والمجتمع الدولي تعهدوا جميعاً بمساعدة الفلسطينيين، مشيراً إلى أن الاستنتاج الذي توصل إليه في زيارته الأخيرة لغزة هو أن هذه التعهدات لم تتحقق وأن الفلسطينيين بقي لديهم القليل من الأمل في المستقبل □
وقد أثارت تصريحات بيرد جدلاً بين الجماعات اليهودية الأميركية، فقد وصف ائتلاف اليهود الجمهوريين خطة كسر الحصار عن غزة التي طرحها بيرد بأنها مريكة وخيالية، وطالب أوباما بنذ تصريحات عضو الكونغرس □
لكن بيرد رد على هذه الانتقادات بالقول إن الحديث عن حقوق الشعب الفلسطيني لا يتناقض مع كونه صديقاً قوياً وحميماً لإسرائيل، مؤكداً أنه لا يعتقد بعدالة السياسات الإسرائيلية تجاه قطاع غزة، ويرى أنها ستعرض أمن إسرائيل للخطر وكذلك أمن الولايات المتحدة □

المصدر : يو بي آي